العدد ٩٣

السنة الثانية

قال عليه السلام (من فارق الجماعة او خلع يدا من طاعة مات ميتة جاهلية) عن بن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي أبي ارى هذا الرجل - يعني عمر بن الخطاب - يستفهمك ويقدمك على الاكابر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم واني موصيك بخلال اربع. لا تفشين له سرا ولا يجربن عليك كذبا ولا تطو عنه نصيحة ولا تغتابن عنده احدا. قال الشعبي فقلت لابن عباس كل واحدة خير من الف فقال: اى والله ومن عشرة آلاف.



﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾
﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

لما وجه عمر بن هبيرة مسلم بن سعيد الى خراسان. قال له: اوصيك بثلاثة حاجبك، فانه وجهك الذي به تلقى الناس إن احسن فأنت المحسن وان اساء فانت المسيء وصاحب شرطتك فانه سوطك وسيفك حيث وضعتهما وعمال القرى قال وما عمال القرى؟ قال. أن تختار في كل كورة رجالا لعملك فان اصابوا فهو الذي اردت وأن اخطأوا فهم المخطئون وانت المصيب

يوم الجمعة ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ — مكة المكرمة — سبتمبر ٢٤ سنة ١٩٢٦

الحجاز واتحاد البريد الدولي

صدر الامر العالي لمدير الامن العام حسن بك وفقي بالسفر الى برن مندوبا من قبل الحكومة لمفاوضة مكتب اتحاد البريد الدولي لدخول الحجاز ضمن اتحاد البريد الدولي العام وقد كانت الحجاز بعيدة عن هذا الاتحاد كما كانت بعيدة عن غيره من الاوضاع الاجتماعية الدولية وكانت تقاسي تيار هذا البعد منذ تبوأ الحسين دست الحكم فيها ولذلك لم يكن لتقبل الحوالات الاخرى ولا تبادل لرسائل المضمونة ولا الامانات ولا التحاويل المالية البسيطة وما كنا نعلم السبب الذى حمل الحكومة السابقة فى البعد عن الدخول فى هذا الاتحاد اللهم الا أن يكون وسواس (الحرد السياسى) الذى كان الناظم لكثير من اعمال الحكومة السياسية السابقة

لقد كان استعمال البريد لتنظيم نقل الرسائل قديما ويقال ان اول مخترع له هو (كيروس) آخر ملوك الفرس أيام حروبه مع اليونان وقد اخذ اليونان والرومان هذا النظام عن الفرس

وقد كانت ادارة البريد مشغولة لاول العهد بنقل الرسائل الرسمية داخل المملكة ثم ارتقت الى ان اصبحت تنقل الرسائل الخصوصية للرعايا وأخذت كل دولة تضع من النظم الخصوصية لتنظيم البرد فى بلادها ما يضمن لها المصلحة التي تريدها ولما تقدم البشر في مضمار العمران واشتبكت مصالح الشعوب بعضها ببعض وجدت السكك الحديدية والسيارات وغيرها من وسائط النقل وكثرت المطبوعات التى تنقل الآراء والافكار بين البلاد كان لابد للحكومات من ادخال مسائل البريد تحت ضابط تتأمن به مصالح الجميع ولم يكن للدول اجتماع على امر معين ولكن لما شعروا بالحاجة لهذا العمل اخذوا يضعون بعض القواعد ويقررون بعض النظريات في بادئ الامر وذلك حوالى سنة ١٨٧٤ ميلادية ولم يكن هناك فى ذلك العهد اتحاد عمومي وانما كان اتحاد مع بعض الدول المتجاورة على تبادل المصلحة فى هذا الشأن

ثم عقد لهذا الامر اجتماع في (برن) من بلاد سويسرا حضره ممثلوا انكلترا والمانيا وفرانسا واوستريا وروسيا وايتاليا والبلجيك والدانيمارك واسبانيا وحكومات الولايات المتحده والدولة العثمانية واليونان ولوكسنبورج واسوج ونوروج والفلمنك والبرتغال ورومانيا والصرب وسويسره ونظموا معاهدة عقدت باسم (اتحاد البوسته العمومي) وتبين في تلك المعاهدة كيفية التدابير التي ينبغي اتخاذها فى تدبير انواع الرسائل ونقلها وكذلك غير الرسائل وكيفية تسليمها من حكومة لحكومة ومقدار الاجور التي تؤخذ وتقسيم الايرادات بين الدول المتعاقدة وتأمين معاملة البريد. وقد تألفت بمقتضى هذه المعاهدة هيئة مركزية باسم (قلم اتحاد البوسته) تبحث في كل نوع يوجب اصلاح معاملات البريد العمومية وينشر مايرتأيه بشأنها ويبدى رأيه في الاختلافات التي تقع بين الدول فيما يتعلق بأمر البريد ويحقق الطلبات التى تتأتى بشأن النظامات المتعلقة بمعاملات البريد وتبليغ التعديلات التي يدخلها عند الاقتضاء لتسهيل الحسابات العمومية وقد دخل فى هذا الاتحاد بعد عقد المعاهدة كثير من الحكومات واشتركت في المؤتمرات التي عقدت بعد المؤتمر الاول

وبموجب هذه المعاهدة لو ارادت احدى الدول الخارجة عن الاتحاد الدخول فى دائرة الاتحاد فينبغي أن تقدم طلبها الى دائرة الاتحاد بواسطة حكومة سويسرا المتحده واذ ذاك تقبل فى الاتحاد ويجرى عليها حكم المواد المقررة في المعاهدة التي اقرتها الحكومات المشتركة في الاتحاد البريدي

ومن المعلوم أن أمر البريد وتنظيمه في المملكة معدود من حقوق الحاكمية التي لا يجوز لاى شخص او دولة اجنبية استعمال هذا الحق فى بلاد المملكة الاخرى بدون اذنها او رضائها

هذه خلاصة تاريخية وجيزة عن اتحاد البريد الدولي الذى اعتزمت حكومتنا الدخول فيه اتينا عليها بمناسبة ذهاب مندوب الحكومة لذلك المؤتمر وعسى تصلنا اخبار المندوب في وقت قريب بانهاء مهمته ليستفيد أهل الحجاز وحجاج بيت الله الحرام من فوائد هذا الاشتراك التي يسهل لهم اعمالهم ومقاصدهم والله من وراء القصد

محمد علي وشوكت علي

رجلان اشتهرا في الديار الهندية بزعامة الحركة الوطنية وقيادة المسلمين فى تأييد الحكومة التركية والخلافة الاسلامية ولهما مواقف كثيرة يعلو فيه صوتهما ويهمان كثيرا بمسايرة الرأى العام وارضائه ليتسنى لهما ما يبغيان وقد يسبقان الرأى العام في تهييجه لامر يعلمان أنه يحبه حفظا لمنزلتهما عنده ولو كانت صراحتهما عما يعتقدان فى جميع الامور كجرأتهما في التهجم على الاوضاع التى لا ترضى الجهلاء لكانت خدمتهما الاسلام عظيمة جداً وقد اطلعنا فى جريدة زميندار الصادرة بتاريخ ١٦ صفر على مقال نقلته من جريدة (مسلم اوطلك) آثرنا نشر بعض الشيء منه لانه لا يخلو من فائدة وتفكهة قالت الجريدة: -

قد يكون من قصر افهامنا اننا لا نفقه التصريحات التى يصرح بها الاخوان المحترمان محمد علي وشوكت علي بعد رجوعهما من الحجاز!!! فهما يقولان ويعترفان بأن الأمن والأمان القائم فى الحجاز لم يكن له نظير زمن الحكومة الهاشمية ومع هذا فهم يشتكون لان ابن السعود لم يخصص طرق الحجاز ولم يوجد محلات خاصة بينهما لنزول الحجاج ولم ينظم الامور الصحية كأن جميع هذا كان موجوداً ايام الاتراك وابن السعود ازاله أو ان هذه الاشياء لم تكن من قبل وكان على ابن السعود أن يعمل جميع هذه الاعمال فى بضعة الاشهر التي اقام بها فى الحجاز اما الحقيقة الأصلية التي اوجبت تهييج محمد علي وشوكت علي هي مسألة واحدة [وهي انهما لم يتمكنا من اخلاء كرسى الجمهورية في الحجاز ليتربعا عليه؟؟] ولا نفهم كيف يمكن لابن السعود أن ينفذ مقاصدهما وهو يعلم أن الامن والامان في الحجاز لا يمكن لاحد غيره أن يؤمنه ولو رفع ابن السعود يده عن الحكومة او وعد برفع يده فلا يكون لهذا نتيجة غير وقوع البغي والفساد وسوء النظام في البلاد المقدسة جميعها

ان الاخوين محمد علي وشوكت علي يعترفان بحسن خلق ابن السعود الذى شرف كلا منهما بسماعه لهما وهما يفتخران انهما تكلما أمامه على رؤوس الاشهاد بأن يرفع الملوكية عن الحجاز ولكن الحق بانه يجب عليهما أن يفتخرا بحلم ابن السعود ورفقه بهما بعد أن سمع منهم مثل تلك الآراء وهو يعلم انها آراء مضحكة ومفسدة للحجاز

ان هذه العقدة المهمة عقدة حكومة الحجاز لو لم يحلها ابن السعود بسيفه وحسن تدابيره وفراسة عقله لما امكن لامة جميات الخلافة فى الدنيا حلها او لا عقد مثل ذلك المؤتمر الاسلامي الذى اسس هناك اعظم تأسيس واجتمع مسلموا العالم للبحث فى الامور المذهبية و السياسية

اقوال حجاج الهند

قالت جريدة زميندار الصادرة في ١١ صفر رجع مولانا اقسم الدين ومن كان معه على باخرة كردستان من الحجاز وكان نزوله على ساحل كراتشي ولما اراد السفر الى كلكته وهو ناظم جمعية العلماء هناك زار ادارة زميندار وحدثنا عما شاهده فى الحجاز مما تلخصه عما يأتي:

قال الفاضل وصلت جدة قبل ٢٩ يوما من الحج فصعد للباخرة طبيب من قبل الحكومة و المنشى احسان الله من قبل القنصل البريطاني وكنا نسمع من قبل ان الناس الذين يحملون حوائج الحجاج لا يبالون بها ولكن هذه المرة رأينا انهم حملوا الحوائج بغاية الاحتياط واخذوا من كل حاج ربية واربع آنات اجرة الحمالة وبعد ذلك استلمنا حوائجنا بالوفا والتمام حتى انه كانت بعض اشياء ثقيلة فوعدونا بانهم يوصلونها في خلال ساعتين فبعد ان وصلنا المنزل لم تمض علينا الساعتان الا والحوائج الباقية حضرت

النزول في جدة

واخذ منا في جدة حق الوكيل ورسم الحكومة (كذا) وغيره على كل نفر ثلاثة ربيات وعشر آنات ولم تحصل علينا فى جدة ادنى مشقة وبعد ذلك اردنا السفر الى مكة على السيارات ولكن علمنا انها ليست فاضية فاستكرينا الجمال من جدة الى مكة واخذ منا على كل نفر ستة عشر ربية وكان في الطريق الامن التام وجميع ما كنا نسمع زمن الحسين كان معدوما مطلقا ونزلنا في بحره وكان الماء هناك بالافراط وغالب الاوقات كانت تباع التنكة بآنه واما ماء عين زبيدة فكانت تباع التنكة بآنتين وبعض الاوقات بآنه

لوازمات المأكل

اما لوازمات المآكل في مكة فكانت رخيصه مثل السمن فأقته تباع باربعة عشر قرشا واللحم بسبع قروش والارز الكيلة باربعة عشر قرشا وصرح أحد حجاج بلده نجيب آباد بما يأتي الان الانسان اذا نزل على ساحل الحجاز لا يبالى بنفسه وماله ومتاعه ولا جرأة لاحد ان يسئل ما هذا وما عندك والحال اننا كنا نسمع من قبل حالة النهب والسلب ولما رأينا هذا عجبنا وحمدنا الله ورد المذكور على من يقول ان النجديين يمنعون من تقبيل الحجر ولما سمع ماشاع هناك من الافتراء والزور قال انه لم تحدث علينا اى حادثة تستحق الذكر والشكوى مطلقا . ولما ذكر واله مسئلة القباب قال اى عمل كان ينبغي للنجديين ان يعملوه اذا كان الناس صاروا يسجدون لها ولم يمتنعوا عن هذه الافعال فاجبروا على ازالتها وقد اجاز الشرع هدمها وهم لم يفعلوا هذا حتى استفتوا علماء الحرمين الشريفين بهدمها وجعلها مثل حدها الشرعي فأى شيء في هذا يوجب الزعل والغضب اذا كان اهل الحرمين بانفسهم افتوا بذلك فنحن الهنود باى صورة يجوز لنا المداخله فى مالا يعنينا. يمكن ان بعض المجاورين الذين كانوا يملأون بطونهم بسبب هذه الامور غضبوا على هذا والحال ان جميع مندوبي العالم الاسلامى اقروا هذا الامر وسئل عما شاع ان النجديين يمنعون قراءة الفاتحه عند المزارات واقاموا هناك حرسا فاجاب نعم ان بعض المواضع فيها بعض من [illegible] ولكن ليس قصدهم منع الناس عن قراءة الفاتحه ونحن بانفسنا ذهبنا الى بعض المزارات وقرأنا الفاتحه فما رأينا احدا منعنا عن قراءتها . وانما الذى يمنع ما لم يأذن به الله ولا رسوله ولم يمنع احد من قراءة الفاتحه عند الروضة النبويه نعم لا يرخصون لاحد ان يسجد هناك وهم اليوم ينفذون احكام الشريعه المطهره فنحن يجب علينا ان نشكرهم لا ان نذمهم واعظم شيء هناك قيام الامن والامان الذى يليق به المدح والثناء .

ونشرت زميندار كتابا لحميد الله الدهلوى ومن جملة ما جاء فيه قوله :

بعد ان ذكر حادثة المحمل كما يعرفها الذين حضروا الحادثة قال (واما ما كتبه محمد علي) فهو غلط محض من اوله الى آخره وهذا الكذب والافتراء على ابن السعود الرجل الذى لا مثيل له فى حسن الخلق والحلم والتواضع لا يفتريه الا مثل هؤلاء الضيوف محمد على وشوكت على وذكر أن الناس كانوا في الحرم يستقبلون المحمل ويستدبرون الكعبة ويرفعون ايديهم ويسألون الحاجات وتأسف المذكور لذلك وهذا هو السبب الذى حمل حكومة الحجاز على العمل في تورية المحمل عن اعين الناس

وقال شعيب قرشي اني رأيت السلطان واولاده حالة الطواف يطردون الناس من المطاف وأنا أحلف بالذى لا يزال باننا رأينا السلطان مراراً يطوف مع الناس ويستلم الحجر ويقبله مع الناس حتي انه فى بعض الاحيان كان يقف فاذا فرغ من كان قبله استلم الحجر وقبله واراد بعض الخدم ان يطرد من امامه الناس فمنعه السلطان وقبل فى الآخر

مؤتمر فى الهند

ذكرت جريدة همدم ان دعوة وقعت لعمل مؤتمر للبحث في قضية الحجاز وقد عقدت جلسة تمهيدية للمؤتمر الذى سيعقد فى لكنهو والقيت بعض الخطب في حالة الحجاز وتقرر عقد المؤتمر وجمع الدراهم له وقد تبرع للمؤتمر المستر سعود الزمان بعشر روبيات وتبرع اشخاص آخرون بمثل هذا المقدار

خواطر محلية

قبر الرسول

ورد على جلالة الملك من ظفر علي خان صاحب جريدة زميندار البرقية الآتية

(بعض المضادين من ذوى النفوذ ينشرون اخباراً متعددة ضد جلالتكم ويعلنون انكم عزمتم على محو القبة الخضراء التي على القبر النبوى فمن فضلكم اعلنوا تحت امضائكم باستكشاف لهذه الحكاية المختلقه لاطمئنان المسلمين بصيانة القبر المقدس واسكات المفسدين اه

فارسل جلالة الملك لظفر علي خان الجواب الآتي

(كل ما يقال عن القبة الخضراء كذب لا أصل له وقبر الرسول فى حفظ وأمان بحول الله وأنا نفديهما بأموالنا واولادنا وأنفسنا ولا يمكن أن يصيبهما أذى وفينا عرق ينبض . كذلك قبور جميع الصالحين نحافظ عليها ونحترمها ونصونها من كل أذى ونرى ذلك ديناً ونعاهد الله على ذلك فكذبوا جميع اقوال المرجفين   ملك الحجاز وسلطان نجد

عبد العزيز

وقد ارسلت برقية بهذا المآل للوكالة العربية في مصر لتنشر بلاغا فى هذا الشان وعسى أن ينتهى المرجفون بعد هذا عن ارجافهم

قدوم الامير سعود

ورد على صاحب الجلالة الملك من صاحب السمو الملكي الامير سعود البرقية الآتية

(اليوم الثلاثاء توجهنا من مصر رأساً صحتنا تسركم ١٤ ربيع الاول سنة ١٢٤٥

ولدكم سعود

الامير فيصل

وورد من بور سعيد على جلالة الملك من سمو الامير فيصل بتاريخ ٦ ربيع الاول البرقية الآتية

(وصلنا بور سعيد بصحة جيدة ببركة دعواتكم الصالحة نتوجه اليوم   فيصل

وقد خف لاستقبال سمو الامير علي ظهر الباخرة ببور سعيد بعض رجال العرب وموظفوا الوكالة العربية وانسوا بلقاء الامير

وداع الامير فيصل

فاتنا ان نذكر فى جملة الذين زاروا الوداع سمو الامير فيصل عند سفره لاوربا على ظهر الباخرة برلاق اصحاب السعادة قنصل الجمهورية الافرنسية وقنصل دولة ايطاليا ووكيل دولة ايران

ادارة الجوازات بمكة

الآن جدة هي على الاكثر طريق السفر للحجاج ولا بد للمسافر من المرور بها ونظرا الان موظفا واحدا للجوازات يكفى بجدة ومكة فقد صدر الامر بالغاء ادارة الجوازات في مكة وتقرر ان الاشخاص الذين يودون السفر للخارج يترتب عليهم ان يعملوا المعاملة الرسمية الاولية من طلب الاذن واعطاء الكفالة اللازمة ثم تحال اوراقهم الى جدة لاستحصال على الجواز المطلوب

الامن فى الحجاز

تقع كل يوم حوادث تدل على مقدار استتباب الأمن في الحجاز ونعرض عنها لكثرتها ولكن لا نجد باسا من قبيل التحدث بنعم الله من ايراد بعض ما يتصل بنا ليطلع الناس عليه

(١) التقينا بجدة بالشاب الاديب محمد افندى الخرما من تجار بيروت قدم ببضاعة له من سوريا عن طريق العراق الى حائل وباع تجارته واشترى فى مقابل ثمنها بعض الشيء من السمن والابل ثم قدم من حائل الى المدينة ومن المدينة الى جدة وقد رافقه من حائل الى المدينة خادم ودليل ورافقه من المدينة الى جدة دليل واحد وحدثنا أنه ما كان يخشى فى الطريق غير

الذيب أن يصل اليه وهو نائم وكثيراً ما كان يرى المرأة الواحدة تسير على ناقتها منفردة في عرض هذه الفلاة ولا يوجد من يعترض لها في طريقها فحمدنا الله على فضله وانعامه

(٢) حدثنا الرادين براوبرا وكيل قنصل هولاندا حديث اشبه بالحديث الذي حدثنا به يوم عاد من رابغ فقال خرجنا مع سعادة معتمد السوفيت من مكة الى جدة عند الغروب ولما وصلنا محطة أم السلم وكان الوقت ليلا سقط من السيارة زنبيل فيه بعض الامتعة المهمة الضرورية ونظراً لضيق الوقت لم يتمكن السائرون من الرجوع للبحث عما فقدوا فساروا ولم يشعر الرادين براوبرا في الصباح الا ورجل من المكلفين بحفظ الامن في الطريق يحمل اليه الزنبيل بما فيه وأخبره أنها سقطت منهم على الطريق فاستلم الأمانة وشكر مقدمها فنروي هذا الخبر وامثاله حامدين شاكرين لله

صحة جلالة الملك

كنا ذكرنا من قبل توعكا طرأ على صحة جلالة الملك بمناسبة أثر ورد أثر في الامعاء وقد اقبل جلالته على الشفاء والحمد لله وهو يزاول مهام الأمور بعزيمته وهمته المعروفتين

وصول الامير سعود

ينتظر ان يصل سمو الامير سعود الى مياه جده صباح السبت وقد اعدت المعدة لاستقباله بها وعلمنا أنه سيحضر بمعية سمو الامير الممثل التركي في جدة وطبيب أخصائي في العيون

اللجنة التنفيذية للمؤتمر

تو الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي اجتماعها برآسة الرئيس الشريف شرف عدنان باشا للنظر فيما وكل اليها من اعمال وربما نشرت اللجنة بيانا عن قريب بما تكون لديها من شؤون

مدير المعارف العامة

صدر الامر الملكي باسناد مديرية المعارف العامة لفضيلة الاستاذ الشيخ كامل القصاب وهو دائب في عمله بما عهد فيه من الهمة والنشاط

طوابع جديدة

نظراً لحاجة الحكومة لطوابع البريد والرسوم الاخرى ونظراً لنفاد ما عند الحكومة منها عزمت على طبع كمية وافرة منها تكفي للتداول سنة وزيادة وهي اليوم تدقق الاشكال اللازمة لطبعها في مطبعة الطوابع للحكومة وسينتهي العمل عما قريب

التكارنة في الحجاز

كثر عدد التكارنة في الحجاز كثرة قد تؤدي لضرر غير قليل لذلك اتخذت الحكومة جميع الاحتياطات اللازمة لمنع تكاثر عددهم غير المنتظم ولا يمكن أن يصل لداخل البلاد الا الذي يحمل جواز سفر وهو يملك ما يقتات به في الحجاز حتى لا يكون عالة على البلاد واهلها

-- قرار --

صدر الامر الملكي العالي بالتصديق على ما هو آت:

بما أنه تقرر سابقاً استيفاء سبعين قرشاً مصرياً على كل حاج وراكب لرسم الصحة البحرية والكورنتينات ورسم الجواز وقد كان يقبل في دائرة المحاجر الصحية عمل متنوعة على حساب هذا الرسم بفئات مختلفة ونشأ من ذلك تشويش في المعاملات لعدم ثبات العمل المذكورة بين صعود وهبوط . فعليه تقرر دفعاً لهذا الضرر ان تدفع شركات البواخر التي تقل الحجاج والركاب الرسوم لادارة الكرنتينة جنيهاً انكليزياً ذهباً على حساب الجنيه الانكليزي سبعة وتسعين غرشاً ونصف مصري تأميناً لحسن جريان المعاملة فلاجراء العمل بموجبه وصدور الامر العالي الى مدير الشؤون الخارجية لتبليغ ذلك الى قناصل الدول المتحابة لابلاغ شركات البواخر ولنشر ذلك في الجريدة الرسمية يقدم هذا الى جلالة الملك لاقترانه بالتصديق العالي والمأذكر تحرر . ربيع الاول سنة ١٣٤٥

رئيس المجلس الاهلي

بلاغ

من وكيل النائب العام

قد صدرت الارادة السنية الملوكية بعدد ١٥١ وتاريخ ٩ الجاري بقبول الذهب كالجنيه العثماني والعربي بثمانية وتسعين غرشاً والبنتو بخمسة وثمانين غرشاً في الدوائر الرسمية بنقص غرشين من سعره المتداول به الآن وان لا يقبل الريال المصري ولا الممسوح من الريالات المجيدية وان يكون ما يجرى العمل به في الدوائر الرسمية يجرى العمل به بين الاهالي في عدم قبول الريال العربي والمجيدي الممسوح فلاعلان ذلك للعموم على صحيفة ام القرى جرى تحريره

١٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٥

من المجلس الشورى

ان مجلس الشورى قد بحث في أمر الاشخاص الذين يتعاطون المسكرات ويستعملون الحشيش والأفيون والكوكائين . او يعدون محلاتهم لبيعه وقرر أن يجازوا بأتلاف ما يوجد لديهم واقامة الحد الشرعي عليهم وان يكون للحكومة الحق في تقرير جزاء آخر عليهم بما تراه من مصادرة اموالهم أو حبسهم او نفيهم وحيث أنه قد صدرت الارادة السنية بعدد ١٤٩ وتاريخ ٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ باجراء مضمون القرار المذكور وتطبيقه فقد جرى تبليغ الدوائر المختصة به ولاعلان ذلك جرى تحريره . ٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٥

اعلان

من نظارة الاوقاف الجليلة

تعلن نظارة الاوقاف بانه يوجد في داخل حوش المطعم العربي بمكة المكرمة أربعة مخازن معدة للايجار فعلى كل من يرغب استئجارها كلها او بعضها لهذا الامر أن يراجع دائرة الاوقاف ولذا حرر

رفض البدع

شيئاً فشيئاً

جاء في الاهرام حول البدع المنتشرة بمناسبة المولد النبوي ما يأتي:

الاهرام ١١ سبتمبر سنة ١٩٢٦

اصدرت مشيخة السادة الصوفية منشوراً الى حضرات مشايخ الطرق بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في كل جهات القطر تلفت فيه نظرهم لضرورة العمل على منع كل ما يتنافى مع اصول الدين وآداب الطريق اثناء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وهذا نصه:

قدوة المشايخ الكرام حضرة ...

بتاريخ ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٢ كتبت المشيخة لحضرات مشايخ الطرق الصوفية بانها علمت من مصادر عديدة ان بعض من ينتمي لرجال الطرق يقوم باعمال لا تتفق مع آداب الدين الحنيف ولا اصول التصوف كالسير في الطرق بحالة مغايرة للكمال والآداب العامة الى آخر ما جاء بتلك المكاتبة والفتت انظار حضراتهم الى العمل بمنشور المشيخة منعاً لهذا المنكر ومحواً لتلك البدع التي لا تقرها المشيخة بوجه من الوجوه

وحيث ان تلك البدع لا تزال تستعمل في بعض الحضر والمواكب والاشاير الليلية مما يدل على ان بعض حضرات المشايخ لم يعمل عملاً جدياً على ازالتها وترتب على ذلك استمرار استعمالها بحالة لا يصح السكوت عليها

فلهذا ترى المشيخة بمناسبة حلول مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم وما قد يتخلل مواكب الاحتفال به مما لا يتفق مع آداب الدين الحنيف واصول السادة الصوفية ان تلفت نظر حضرتكم مرة اخرى الى العمل بصورة جدية على المحافظة على اصول الدين وآداب الطريق والضرب على ايدي كل من يخالف ذلك من رجال الطرق تنفيذاً لمنشور المشيخة ولنصوص اللائحة والسلام عليكم ورحمة الله ...

(ام القرى) اول الغيث قطر وعسى أن رجال الدين في مصر ينتبهون لجميع البدع المنتشرة بين المسلمين فيعملون على ازالتها وكتاب الله بين ايديهم وسيرة السلف الصالح واعمالهم معلومة عندهم غير منكورة ولا يخفى على امثال علماء مصر الاجلاء تمييز السنة من البدعة وما عمله الصحابة من تعظيم الرسول واصحابه وما لم يعملوه ومتى قرروا الانتباه لهذا الامر لا يعجزهم الوصول الى الحجة فيه والله من وراء القصد .

اعتداء

رومه في ١١ سبتمبر - كان السنيور موسوليني رئيس الحكومة الايطالية - ذاهباً الى وزارة الخارجية الايطالية في سيارته بعد ظهر اليوم فعندما وصل الى ميدان بورتابيا فاجاء احد الافراد بالقاء قنبلة على سيارته فاصابت القنبلة السيارة ولكنها لم تنفجر الا بعد ما سقطت الى الارض فادرك السائق الخطر في الحال واندفع بالسيارة بسرعة البرق فلم يصب السنيور موسوليني ولكن شظايا القنبلة أصابت اربعة اشخاص فجرحوا واستطارت شظاياها الى مسافة بعيدة . وفي الحال تراكض رجال البوليس الذين كانوا موجودين هناك وعدد من المارة الى الجاني الذي لجأ الى الفرار فلما كادوا يدركونه التفت اليهم والقى عليهم قنبلة اخرى فلم تنفجر القنبلة واستطاعوا أن يقبضوا عليه ويقتادوه الى دائرة البوليس

أما السنيور موسوليني فانه واصل السير الى وزارة الخارجية وعمد الى القيام باعماله رابط الجاش كأن لم يقع له اي حادث

وسارت موكبة عظيمة من المتظاهرين الى قصر كيجي وجعلت تهتف للسنيور موسوليني هتافاً يشق عنان السماء فاطل عليها من شرفة القصر وخاطبها داعياً الي السكينة والهدوء واحترام النظام واكد انه لم يبق بد من القضاء على مساعي الجناة المقيمين وراء الحدود اذا كان يراد الاحتفاظ بصداقة الشعب الايطالي . اما المؤامرات فنستطيع ان نكبح جماحها بتطبيق عقوبة الاعدام

الاهرام

حول رحلة الامير فيصل

كتب الكاتب السياسي الشرقي في جريدة المقطم بمناسبة سفر سمو الامير فيصل مقالا جاء فيه ما يأتي :

... و في الواقع ان اعلان خبر هذه الزيارة الخطيرة الشأن في الوقت الذي ينزل فيه سمو الامير سعود ضيفاً كريماً في مصر - حيث اشتركت جميع الطبقات و العناصر في تكريمه و الاحتفاء به و جاءت زيارته بافضل ما كان مقدراً لها من نتائج - لايخلو من معان تستوقف الانظار و تدل على ان هنالك اتجاهاً في سياسة العرب الخارجية قد يخرجها من جمودها القديم ويسير بها في سبيل جديد .

و يعرف الذين يتتبعون ما نكتبه في هذا الباب أننا من أشد الناس مقاومة للسياسة السلبية التي سار عليها الملك حسين في أبان حكمه فطالما انتقدناها و اسهبنا في وصف مضارها العاجلة والآجلة و نادينا بان الجمود في السياسة قتال وانه اذا أفاد ووافق بعض الامم في ادوار مختلفة فانه لا يفيد العرب في دور الانشاء والتجديد الذي يستقبلونه فهم في حاجة الى كثير من الجهود تبذل في الداخل والخارج والى كثير من المساعدات الخارجية التي لاغنى عنها بشرط ان لا تمس استقلالهم . ولكن الملك حسينا الذي نحا نحو آخاضاً في سياسته الخارجية - اذا صح ان له سياسة خارجية - والف الاعتماد على جهة واحدة ما كان يلتفت الى سواها ضرب بهذه الآراء عرض الحائط كما ضرب بغيرها من الاقتراحات الصائبة المفيدة التي بسطها له ذووا الرأي و أبي الا العناد فاضاع على العرب كثيراً من الفرص النادرة الثمينة التي قد لا يجود الدهر بمثلها وحرمهم من مزايا لا يستهان بها و لو كان بصيراً بتصريف الشؤون السياسية أو على جانب من المرونة والدهاء الذي لابد منه لمن يضطلع بشؤون أمة عظيمة و يتصدى لتولي زعامتها لما سار هذا السير

ولا نحاول اليوم استيفاء ما جره جمود الملك حسين و تمسكه بكل قديم في السياسة الخارجية و عدم تقديره حقيقة مركزه من الضرر على الحجاز و العرب فقد تكلمنا عن ذلك من قبل وانما نريد أن نتكلم عن النشاط المشهود في مكة لوضع قواعد سياسية ايجابية جديدة يبعث القضية العربية من جديد و يدفعها الى الامام فالعرب كما قلنا غير مرة في حاجة الى سياسة ايجابية في دور جديد والانتقال الذي يجتازونه من تاريخهم و غني عن البيان ان ذلك يحتاج قبل كل شئ الى اشتراكهم فعلياً في السياسة الدولية والقيام بكل ما تتطلبه من أعباء . فالدول الفتية الناهضة التي تريد ان تكون ذات صوت مسموع في المجتمع الدولي وان تكون ذا مقام محترم لا بد لها من نهج هذا المنهج السديد . ويجب ان لا يفهم من هذا اننا نطالب بتنفيذ ذلك كله بسرعة فنحن نقدر الظروف الحاضرة حق قدرها . وكل ما نطالب به هو وضع قواعد سياسية ايجابية انشائية تنفذ تدريجيا ويراعى في تنفيذها مقتضيات الزمان والمكان . فالسياسة فرص والسياسي الماهر الحاذق من يعرف كيف يستفيد من هذه الفرص متى عرضت و كيف يستخدمها لمصلحة امته بل كيف يخلقها و يوجدها

و مما يسهل العمل على ولاة الامور في مكة المقام الدولي الذي اعترفت به اوربا للحجاز في معاهدة فرسايل فقد اعتبر الحجاز بين الدول المؤسسة لجمعية الامم . وكان في استطاعة الملك حسين ان يتبوأ المقعد الذي خصت به المعاهدة الحجاز ويرسل مندوبا عنه و يشترك في معالجة ما تعالجه هذه الجمعية من أمور وقضايا ولكنه لما رفض التوقيع على هذه المعاهدة التي يعد عهد الجمعية جزءاً منها احتجاجاً على فرض الانتداب على مقاطعات عربية حيل بينه وبين دخول الجمعية حينما اراد

***

ان التحول المشهود في حالة بلاد العرب يساعد الحكومة الجديدة على تبوء مقعدها في جمعية الامم و على الاشتراك اشتراكا فعلياً في السياسة الدولية خصوصاً بعد ما شهدناه من تزاحم الدول الاوربية الكبرى على التقرب منها و خطب ودها . فقد بذل الفرنسويون في الاشهر الاخيرة كل ما يستطيعون بذله للفوز برضاها ظنا منهم انهم بذلك يتلافون ما أضاعوه من الفوائد بعد أنهم للهاشميين . وقد سعوا وتوسطوا كثيراً لحمل سمو الامير سعود ضيف مصر علي زيارة سورية املا بان يلطف مايقيمونه لسموه من الحفلات و المظاهرات العداء الشديد الذي رسخ في قلوب العرب نحوهم فلم يغرب ذلك عن ذهن الامير الذي رفض اجابة الدعوة التي وجهت اليه بصفة غير رسمية لانه لا يستطيع اغضاب قومه والاساءة الى شعب لم يسئ اليه

(أم القرى . هذا الخبر ليس لدينا علم بأصله)

و الخلاصة اننا ندعوا الى وضع سياسة ايجابية صريحة تقوم على التقرب من الدول كلها علي السواء وخطب ودها فقد علمتنا الظروف المديدة ان الاعتماد علي ما بين الدول من تنافس وتزاحم قد يأتي بعكس المنتظر منه فان هذه الدول لا تعدم وسيلة الاتفاق و التفاهم في ما بينها حينما ترى ان مصلحتها تدعو الى مثل هذا التفاهم خصوصاً ونحن في ابتداء عهد جديد يجب ان يكون انموذجاً للخلف ليحذوا على منواله و على كل حال فالسياسة الخارجية تظل دائماً متأثرة بمؤثرات خاصة بعكس السياسة الداخلية التي هي أكثر صراحة ووضوحا

والذي نرجوه هو ان يحسن القائمون بالامر في مكة استثمار الظروف الحاضرة و ان يجنوا الفوائد من هذا المعطف و ان لا يتقاعسوا عن العمل فالفرص لا تعوض

أما ما قيل من أن الامير سيعمل حين زيارته لاوربا لحمل الدول على الاعتراف بالحجاز دولة محايدة بسبب مركزها الديني فقد نعود اليه في فرصة أخرى

انسحاب اسبانيا

جنيف في ١١ سبتمبر تلقى السكرتير العام لجمعية الامم اليوم مذكرة من الحكومة الاسبانية تبلغه فيها ان اسبانيا تعلن انسحابها رسميا من جمعية الامم و ان موعد السنتين المقرر في العهد للانسحاب يبتدئ من تاريخ هذه المذكرة

تركيا في عصبة الامم

الاستانة في ١١ ستمبر روت صحف الاستانة بناء علي تلغراف من انقرة انه يعد من المؤكد ان تركيا ستدخل عصبة الامم قريبا

هل الكعبة في قبرص

روت المقتبس من القصص البديعة التي يروونها عن احدى سراة العراق الذين اموا الاراضي الحجازية المباركة في هذا العام انه ذهب علي أثر منع الحكومة العراقية السفر الى الحجاز الى اكبر كبير في الحكومة العراقية و حاجه في المنع وآخر ماقاله مصراً علي الذهاب لزيارة الكعبة المشرفة ، نحن نعلم ان هذه هي مكة المكرمة و نذهب اليها لاداء فريضة دينية فاذا كانت هذه الكعبة قد انتقلت الى قبرص مع جلالة الحسين ابن علي اخبرونا كي نذهب الى قبرص لقضاء هذا الواجب الديني ، فارتج اذ ذاك المانع ولم يسعه الا السماح له و لرفقائه بالذهاب الى مكة المكرمة

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفه بن احمد النبهاني

أيام الشهر الافرنكي	أيام الأسبوع	[illegible]	[illegible]	اذان الصبح ع	اذان الصبح ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
١٦	الجمعة	١	٢٣	١٠	٣٩	١٢	١	٦	١	٩	٢٥
١٧	السبت	٢	٢٤	١٠	٤٠	١٢	٢	٦	٢	٩	٢٦
١٨	الاحد	٣	٢٥	١٠	٤٢	١٢	٣	٦	٢	٩	٢٦
١٩	الاثنين	٤	٢٦	١٠	٤٣	١٢	٤	٦	٣	٩	٢٧
٢٠	الثلاثاء	٥	٢٧	١٠	٤٤	١٢	٥	٦	٣	٩	٢٧
٢١	الاربعاء	٦	٢٨	١٠	٤٥	١٢	٦	٦	٤	٩	٢٨
٢٢	الخميس	٧	٢٩	١٠	٤٧	١٢	٧	٦	٥	٩	٢٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي ﴿ ام القرى ﴾

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجيديات عثمانيه

و ثمن النسخه قرش